ويخطب بالسيف إن في بلدة … فتحت به وإلا كالطيبة

باب العيدين

صلاتهما تجب على من تجب … عليه جمعة بما يترتب
بشرائط كانت بها مقدمه … من غير خطبة تعد تقدمه
وتقدم على جنازة لزم … تقديمها على خطبة فيما علم
يندب يوم الفطر أكل الحلو … قبل الصلاة واستياك منوي
وأداؤه الفطرة والتطيب … ولبس أحسن الثياب حين نذهب
وخروجه إلى المصلى ماشيا … وإن بها الجامع كان كافيا
لا باس أن يبنى فيها منبرا … وبعضهم أخرجه قد ذكرا
ولا يكبر في الطريق جهرا … وقبلها لا نفل فيما قررا
وبعدها فيه فإن في المنزل … جاز على ندب بلا تحامل
ووقتها من ارتفاع الشمس … إلى قبيل أن تزول فتمسي
فإن تزل وكان في الأثناء … فسدت بلا شك ولا إخفاء
صلى الإمام ركعتين مثنيا … قبل تكبير أتيا مواليا
بين القراءتين ندبا … ويقرأ الجمعة مرتبا
إن أدرك الإمام في القيام … من بعده كبر عن إعلام
برأي نفسه لأنه سبق … وإن بركعة وما بها لحق
يقرأ بها وبعدها يكبر … لعلة التوالي فيما يذكر
لو لم يكبر وإمامه ركع … كبر في الركوع حين يركع
كما إذا نذكر الإمام … تكبيره فيه ولا يلام
وفي الزوائد رفع اليدين … وبعدها يخطب خطبتين
يبدأ بالتحميد وقت خطبة … النكاح والاستسقا والجمعة
ويخطب العيدين بالتكبير … وخطب الحج على التحرير
يفتتح الأولى بتسع تترى … والأخرى بالسبع على ما يدري
كبر قبل نزوله من منبر … أربع عشر مرة بالجهر

وعلم

وعلم كيفية الإخراج … كما وحكمها الذي احتاج
مع الإمام إن تفت لا تقضى … وبالفساد لم يجز بها القضا
إن أمكن التدارك في المصر … التي بها بشرطها المعتبر
إلى الزوال أخرت بعذر … من الغد فقط بعيد الفطر
والعذر فيه من شروط الصحة … وعيد الأضحى لانتفا الكراهة
وندب تأخير أكل عنها … وعن تناول ما أكل انتهى
يجهر بالتكبير في الطريق … وعلم التكبير للتشريق
ووقفة الناس بغير الموقف … ليست بشيء عند ذي تعرف
ووجب من فجر يوم عرفة … إلى عصر يوم نحر عن معرفة
عقيب فرض أدي بجماعة … تستحب ولو على التبعية
كقروي وكذاك المرأة … لكنها بمثله تخافت
عند الإمام وحكى الشيخان … الوجوب فور الفرض عن برهان
إلى آخر الأيام للتشريق … وعليه الاعتماد في التحقيق
وجاء مؤتم به وإن ترك … إمامه وقد كفانا ما سلك
من سبق بعد القضاء كبرا … وإن يتابع لا فساد ظهرا
بدا الإمام بسجود السهو … ثم به ثم التلبي فاروا

باب صلاة الكسوف

يصلي بالناس إمام الجمعة … عند الكسوف كهيئة النافلة
بلا أذان وإقامة ولا … جهر وخطبة على ما نقلا
وطول الركنين والقراءة … إلى انجلاء الشمس بالإضاءة
انظر إمامها وما حضر … صلوا فرادى كالخسوف القمر
وريح وظلمة قوية … وفزع يغلب كالبلية

باب الاستسقا

هو الدعا يقرن باستغفار … يرجى به تنزل الأمطار
بلا جماعة ولا قلب ردا … وخطبة وحضور من قد جحدا

Copyright © King Saud University